

10 - مقدمة المصنف من نظم السفارينية - السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قال الامام الشفاريني رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القديم الباقي مسبب الاسباب والارزاق قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - 00:00:02

فائدة تعريف هذا العلم هو علم اصول الدين مسائله ودلائله وحكمه الوجوب وفائدة الفوز بسعادة الدنيا والآخرة واستمداده من الكتاب والسنة والاجماع وهذه الثلاثة مع القياس هي الاصول التي يبني عليها الاصوليون والفروعيون - 00:00:39

قوله الحمد لله القديم هذا ليس من الاسماء الحسنة بل من باب الخبر عن الله وباب الخبر اوسع من باب الانشاء فيخبر عن الله تعالى بالفاظ لا يصح ان يسمى بها انشاء - 00:01:20

وكذلك قوله موجود واما قوله الباقي فرواها الترمذى من الاسماء الحسنة قوله مسبب الاسباب وفي نسخة مقدر الاجال والارزاق 00:01:49

الارزاق داخلة في جملة الاسباب فهو تخصيص بعد تعميم قال الامام السفاريني رحمة الله في تعليقاته قوله قامت به الاشياء والوجود هذا احد معنوي القيوم فانه الذي قام بنفسه وقام به غيره - 00:02:34

قال الامام السفاريني رحمة الله دلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارث قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله دلت على وجوده الحوادث كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:03:10

قوله فهو الحكيم الذي يضع الاشياء مواضعها الوارث كما قال تعالى ونحن الوارثون قال الامام السفاريني رحمة الله ثم الصلاة والسلام سر마다 على النبي المصطفى كنز الهدى قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - 00:03:54

قوله سر마다 اي دائم قوله كنز الهدى معدنه ومقره قال الامام السفاريني رحمة الله واله وصحابه الابرار معادن التقوى مع الاسرار قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله معادن - 00:04:36

المعادن التي يستخرج منها الجوهر كالذهب والفضة ومنه حديث فعن معادن العرب تساؤلوني قوله التقوى والتقوى كما فسرها طلق بن حبيب ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله - 00:05:18

وان ترك معصية الله على نور من الله تخشى عقاب الله والاسرار جميع ما استودعته لاخيك قال الامام السفاريني رحمة الله وبعد فاعلم ان كل العلم كالفرع للتوحيد فاسمع نظمي - 00:05:52

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وبعد فاعلم ان كل العلم اي مطلقا سواء كان شرعا او عقليا فرعيا او اصليا قوله كالفرع للتوحيد فكلها فرع لعلم التوحيد - 00:06:29

وهو الاصل فاسمع نظمي سماع تدبر وتفهم فائدة تعريف التوحيد هو اعتقاد انفراد الله بصفات الكمال الذاتية والفعلية والخبرية وافراده بالعبادة فقولنا اعتقاد انفراد الله بصفات الكمال هذا هو التوحيد العلمي الاعتقادي - 00:06:59

وهو يشمل توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وقولنا وافراده بالعبادة هذا هو توحيد الالوهية وبعضهم يقول العبودية وهو التوحيد القصدي الطبلي فائدة كتب العقائد يبحث فيها عن اركان الايمان الستة - 00:07:40

وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وهي المذكورة في حديث جبريل الشهير قال الامام السفاريني رحمة الله لانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لفهمه لم ينتهي - 00:08:17

فيعلم الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فيعلم الواجب كانفراده وتدبره

والمحال كالولد والشريك قوله كجائز في حقه تعالى كانزال الكتب وشرع الشرائع - 00:08:53

ونسخ بعضها ببعض ويعلم مثل ذلك في حق الرسل مما يجب في حقهم ويستحيل ويجوز كما يأتي تفصيله ان شاء الله تعالى قال
الامام السفاريني رحمه الله وصار من عادة اهل العلم - 00:09:35

ان يعتنوا في سبر ذاب النظم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ان يعتنوا في سبر ذا ان يهتموا في تتبع مسائل هذا
العلم الذي هو علم التوحيد - 00:10:07

بالنظم لما وصفه بقوله لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظما قال الامام السفاريني رحمه الله لانه يسهل للحفظ كما
يروق للسمع ويشفي من ظما قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 00:10:35

قوله يروق ان يجعل ويحصل ويشفي من ظما الجهل ولكن هذا ليس خاصا بالنظم بل التذر يشفي من ظما الجهل الا ان يقال ان النظم
ابلغ من غيره قال الامام الشفاريني رحمه الله - 00:11:15

فمن هنا نظمت لي عقيدة ارجوزة وجيزة مفيدة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فمن هنا اي من هذا السبب نظمت لي
عقيدة قوله ارجوزة على وزن افحوصة - 00:11:49

وجizada اي مختصرة اللفظ كثيرة المعنى قال علي رضي الله عنه خير الكلام ما قل ودل ولم يطرأ فيميل قال الامام السفاريني رحمه
الله نظمتها في سلوكها مقدمة وست ابواب كذلك خاتمة - 00:12:23

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله نظمتها في سلوكها اي نظمت في سلوكى هذه الارجوزة مقدمة فهي مفعول نظمت
وست ابواب معطوف على مقدمة كذلك خاتمة شبه الارجوزة بالخيط - 00:12:59

ثم نظم به هذه المقدمة وستة ابواب والخاتمة قال الامام السفاريني رحمه الله وصمتها بالدراة المرضية في عقد اهل الفرقه المرضية
قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وسمتها اي سميتها - 00:13:31

بالدراة اي اللؤلؤة المرضية اي المنيرة في عقد اي اعتقاد اهل الفرقه المرضية وهم اهل الحديث ويأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى قال
الامام السفاريني رحمه الله على اعتقاد ذي السداد الحنبلي - 00:14:08

امام اهل الحق ذي القدر العلي قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ذي السداد اي الاستقامة قال الامام السفاريني رحمه
الله حبر الملا فرد العلا الرياني رب الحجامة حجج الشيبان - 00:14:47

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله حبر الملل حبر العالم المتقن والملا اشرف الناس قوله الرياني قال في مفتاح دار
السعادة الرياني الرفيع الدرجة في العلم قوله رب الحجى - 00:15:25

اي صاحب العقل ماح الدجى اي ظلمة البدع الشيباني نسبة الى احد اجداده قال الامام السفاريني رحمه الله فانه امام اهل الاثر فمن
نحى منحاه فهو الاثير قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 00:15:57

قوله فانه امام اهل الاثر اي اهل الحديث فمن نحى من حاه اي قصد مقصدده فهو الاثير اي المنسوب الى العقيدة الاثرية قال الامام
السفاريني رحمه الله سقى ضريحا حله صوب الرضا - 00:16:38

والعفو والغفران ما نجم اضى قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله سقى ضريحا الضريح القبر حله صوب الرضا الصوم
والصيد بمعنى واحد وهو في البيت فاعل سقى والعفو والغفران مجروران بالعاطف على الرضا - 00:17:14

ما نجم اضاء اي استثار قال الامام السفاريني رحمه الله وحله وسائر الائمة منازل الرضوان اعلى الجنة قال الشيخ السعدي رحمه الله
في تعليقاته قوله وحله اي احله الله - 00:17:52